

السَّهْوَةُ شَحْمَةُ الْجَنْزِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ مَكْرُورَةُ الْوَضْعِ أَسْوَدَهَا
الْحَدَقَةُ مِنْهَا فَاضِلٌ بَيْنَ بَيَاضِهَا وَقَلَّ أَنْ يَجْمَعَ فِي عَيْنٍ هَذِهِ
الْأَوْصَافَ كُلِّهَا بَلْ غَالِبُهَا فَاجْعَلْ هَذِهِ الْعَيْنَ الْمَوْصُوفَةَ
أَمْوَدَ بَهَا وَأَحْكَمْ لَهَا أَنْ صَاحِبُهَا يَكُونَ حَسَنَ الطَّبْعِ جَيِّدَ
الْعَقْلِ غَيْرِ الْمُرُورَةِ كَثِيرِ الْخَيْرِ قَوِيَّ الْفِطْنَةِ مَتَّصِفًا
بِكُلِّ خُلُقٍ فَاضِلٍ **ص** قَالَ إِنْ أَحْوَالَ الْعَيْنَ تَعْتَبَرُ مِنْ مَوْجُودِ
أَحَدِهَا الْوَضْعُ كَالْجَاحِظَةِ وَالْعَائِرَةِ • وَالثَّانِي
الْمِقْدَارُ كَالْعَظِيمَةِ وَالصَّغِيرَةِ • الثَّلَاثُ الْجَفْنُ
كَالْعَلِيظِ وَالرَّهِيقِ وَالْمُسْتَوِيِّ وَالْمُنْتَقِبِ وَقَوْلُهُ الطَّرْفُ

وَكَثْرَتِهِ • الرَّابِعُ حَرَكَةُ الْحَدَقِ كَالْبَطْوِ وَالسَّرْعَةِ
الْخَامِسُ الْمِشَابَهَةُ بِأَعْيُنِ الْحَيَوَانِ فَاعْتَمِدْ عَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ
فِي تَوْسِيئِكَ وَأَحْكَمْ بِمَا يَظْهَرُ مِنْهُ **ن** الْعَيْنُ الصَّغِيرَةُ الْمَوْجُودِ
دَالَّةٌ عَلَى بَأْتٍ وَأَسْرَعَةٍ فِي الْقُوَى • وَالْعَيْنُ النَّاتِيَةُ
الْحَدَقِ دَالَّةٌ عَلَى الْجَهْلِ وَالْبَلَادَةِ • وَالْعَيْنُ الَّتِي يَطِيرُ
نَاطِرُهَا إِلَى هُنَا وَهُنَا بِسُرْعَةٍ دَالَّةٌ عَلَى التَّغَلُّبِ بِالنَّاسِ
وَالْعَيْشِ وَحُبِّ الصَّيْدِ وَحَدَّةِ النَّفْسِ **نط** الْعَيْنُ الَّتِي
يَطُوكُ حَدَقُهَا فِي الْأَشْيَاءِ دَالَّةٌ عَلَى الْفِجْءِ وَالْحَمَقِ
وَالْعَيْنُ الْكَثِيرَةُ الطَّرْفِ السَّرْعِيَّةُ دَالَّةٌ عَلَى الْبَطْشِ